فتفكر الحسن وقبل ان يجيب قال واصل انا لا اقول ان صاحب الكبيرة
مومن مطلق ولا كافر مطلق فقام الي اسطوانة من اسطوانات
المسجد واخذ يقرر علي جماعة من اصحاب الحسن ان مرتكب
الكبيرة ليس بمومن لان المومن اسم مدح والفاسق لا يستحق
المدح فلا يكون مومنا ولا كافرا لاقراره بالشهادتين ولوجود ه
سايراعماله الخير فيه فاذا مات بلا توبة خلد في النار اذ ليست
الاخرة الا فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير لكن يخفف
عليه وتكون دركته فوق دركة الكفار وتثبت له المنزلة بين
المنزلتين فقال الحسن قد اعتزل عنا واصل فلذلك سموا بذلك
ويلقبون بالقدرية لاسنادهم افعال العباد لقدرتهم وانكارهم
القدر فيها والمعتزلة سموا انفسهم باصحاب العدل والتوحيد
وذلك لقولهم بوجوب الاصلح ونفي الصفات القديمة وغير ذلك
مما هو معروف من تتبع مذهبهم ثم بعد اتفاقهم علي هذه
الامور افترقوا عشرين فرقة يكفر بعضهم بعضا الواصلية اصحا
ابي حذيفة واصل بن عطا قالوا بنفي الصفات وبالمنزلة بين ه
المنزلتين وذهبوا الي الحكم بتخطية احد الفريقين من عثمان
وعايشة رضي الله عنهما وجوزوا ان يكون عثمان لا مومنا ولا
كافرا وانه يخلد في النار وكذا علي ومقاتلوه العمرية مثل الواصلية
فيما ذكرا الا انهم فسقوا الفريقين في قصتي عثمان وعلي وهم
ينسبون الي عمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث معروف ه
بالزهد وزاد عليه تعميم التفسيق الهذيلية اصحاب ابن الهذيل
بن حمدان العلاف شيخ المعتزلة ومقرر طريقتهم قالوا بفنا ه
مقدور ان الله وهذا قريب من مذهب جهم حيث ذهب الي ان
الجنه

ابن عطا هو واعم
ن اسن قواعد الخلاف
صريين وكلاهما اعتزل
يكان واصل بليغا
غته كان لا ينطق
لثغ بها يسيرا وقد
افقيل هجره هجو
د سنة ثمانين من
نة احدا وثلاثين
لبصري هو الامام
هبت اهل البصر
تابعين مطلقا
سنة عشر ومايه
اه

الجنه والنار يفنيان وتوفي العلاف سنة خمسة وثلاثين ومايه
وهو من اصحاب ابي يعقوب السجام النظامية اصحاب ابراهيم
بن سيار بن هاني النظام وهو من شياطين القدرية قالوا
نظم القران ليس بمعجز انما المعجز اخباره عن الامور السالفة
والاتية وصرف الله العرب عن الاهتمام بمعارضته حتي لو خلاهم
لامكنهم الاتيان بمثله بل بافصح منه الاسوارية اصحاب الاسوار
وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا عليهم ان الله ه
لا يقدر علي ما اخبر بعدمه او علم عدمه والانسان قادر
عليه لان قدرة العبد صالحة للضدين علي السوا فاذا قدر علي
احدهما قدر علي الاخر فتعلق العلم والاخبار من الله تعالي
باحد الطريقين لا يمنع مقدورية الاخر للعبد الاسكافية اصحاب
ابي جعفر الاسكافي قالوا الله لا يقدر علي ظلم العقلا بخلاف
ظلم الصبيان والمجانين الجعفرية اصحاب جعفر بن جعفر بن مبشر
بن حرب وافقوا الاسكافية وزادوا عليهم ان في فساق الامة
من هو شر من الزنادقة والمجوس البشرية هو بشر ابن المعتمر
كان من افاضل علما المعتزلة وهو الذي احدث القول بالتوليد
وقالوا القدرة والاستطاعة سلامة البنية والجوارح عن الافات
وغير ذلك المزدارية هو ابو موسي عيسي بن صبيح المزدار
هذا لقبه وهو من باب الافتعال من الزيارة قال الله تعالي ه
قادر علي ان يكذب ويظلم ولو فعل لكان الها كاذبا ظالما تعالي
الله عن ذلك علوا كبيرا السهشامية هو هشام بن عمرو الفوطي
الذي كان مبالغا في القدر اكثر من مبالغي ساير المعتزلة قالوا
لا يطلق اسم الوكيل علي الله مع وروده في القران لاستدعايه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)